مرصد مختص: الحملات الانتخابية دمّرت آلاف الأشجار والمنشآت الحضرية

أكد مرصد العراق الأخضر، اليوم الأحد، أن الآلاف من الأشجار وأنابيب المياه والجزرات الوسطية في عدد من المحافظات العراقية تعرضت لأضرار كبيرة نتيجة الممارسات غير النظامية في الحملات الدعائية للمرشحين.

وقال المرصد في بيان تلقته المطلع، إن: "نحو 250 ألف شجرة في 15 محافظة عراقية تضررت بشكل بالغ، شملت القطع والثقب وتكسير الأغصان بهدف تعليق الدعايات الانتخابية، مما أدى إلى سقوط العديد منها لاحقاً".

وأشاد البيان في المقابل بـ:"الالتزام الواضح في محافظات إقليم كردستان الثلاث بعدم استخدام الأشجار في تعليق المواد الانتخابية"، معتبراً ذلك "نموذجاً إيجابياً لاحترام البيئة العامة".

وأضاف المرصد أن: "الضرر لم يقتصر على الأشجار فحسب، بل امتد ليشمل الجزرات الوسطية التي تضررت بالكامل، رغم الجهود الأخيرة التي بذلتها أمانة بغداد لإعادة تأهيلها وتحسين مظهرها"، مبيناً أن

تثبيت الدعايات أدى إلى إتلاف النباتات والثيل الأخضر واستخدام مواد إسمنتية تسببت بتدمير البنى التحتية الصغيرة.

كما أشار المرصد إلى أن: "أنابيب المياه والمرشّات، فضلاً عن النافورات والديكورات الضوئية المنتشرة في الجزرات، تضررت نتيجة تغطيتها بكثافة الصور الدعائية"، محذراً من أن: "هذه الممارسات ألحقت ضرراً بالغاً بالبيئة الحضرية والمشاريع الجمالية في المدن".

ودعا المرصد الجهات المعنية إلى مضاعفة الغرامات المفروضة على أصحاب الدعايات المخالفة، مؤكداً أن: "ما جرى يعكس ضعف الالتزام من قبل المرشحين بتعليمات المفوضية العليا للانتخابات وأمانة بغداد والبلديات الأخرى، رغم التحذيرات السابقة".